بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ألف بين قلوب عباده المؤمنين والصلاة والسلام على من بعث ليتمم مكارم الاخلاق وعلى اصحاب الثغر الميامين وبعد.

فالى اخواني واحبابي وشيوخنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد وصلني من فضيلتكم رسالتين كريمتين فرحت بها فرحاً شديداً. فهكذا ينبغي أن يكون التواصل بين الاخوة في الدين وخاصة في مثل اوضاعنا الحالية حيث الكفر يداً واحدة على عباد الله الثغر غير المترددين المتآمرين، جاءوا الينا على اختلاف عقائدهم ومناهجهم وافكارهم واهدافهم وحينا اليهم على اتحاد عقائدنا وافكارنا ومناهجنا ووسائلنا فاجتمعوا وتفرقنا وتآلفوا وتناحرنا وتحابوا وتناحرنا وكانوا يداً على من سواهم وصرنا يداً على انفسنا

هذه هي حقيقة الحال يا شيوخنا الكرام واخواننا الاعزاء واحبابنا في الله، يشهد الله أنا كنا نتمنى منكم مصافحة ودعاً وتأسياً منكم ولكني متلهفاً أشد التلهف للتواصل معكم والجلوس اليكم فانكم على الاقل من نفس المدرسة التي أنتمي اليها فلقد كنت أسمع كثيراً عن توجهاتكم وافكاركم وخاصة عندما كنا في افغانستان اذكر يوماً وفي صبيحة يوم مشرق جاءت الى الدكتور ايمن الظواهري رسالة من منطقة كردستان تعلن عن تشكيل تجمع جديد اسمه انصار الاسلام والطيبون الصوت المدوي والمضوي ففرح حفظه الله بذلك وقال الحمد لله على هذا الحال والله ما سمعنا الا أن نحمد اخواننا وأن اكون معهم على هؤلاء المرتدين كان ذلك ايام امارة حفظه الله في جماعة الجهاد المصرية ثم ورد بعد ذلك الاخبار انكم تتخذون بل وتفتخرون بان منهجكم هو منهج جماعة الجهاد وليس اول على ذلك عندنا على الاقل من انكم كنتم تدرسون العمدة وتعتبرونه منهجاً لجماعتكم وقد وصلني أن (ابو سيد قطب) هو الذي ترجمه الى الكردية وتعرفون من هذا الرجل.

هذا وغيره جعلت النفس تحب هذا التشكيل.

لذا لما جئت قبل السقوط الى بغداد كنت على اتصال معكم عن طريق وسيط وكنا نقوم بما نستطيع وقد كان اخونا ورفيقه ورفيقنا عبد الهادي أسيراً لاخواننا عندكم وقبلها كان ابو عبد الرحمن وهو أيضاً رفيق درب وصاحب لنا كان من جملة المؤسسين لجماعتكم آنذاك ثم بعد السقوط ورجوعكم الى بغداد كنت اول المستقبلين.

Future

لم يعتدوا بل من مجلس شورى الجبانة مثل عبد الحميد وقدس .
ن لدى الفقير هو من أجر لهم بيتاً ليسكنوا فيه وكنت أنا سائقاً لهما بسيارتي
الخاصة .

٢. فوجئت بعد ذلك كله أن هناك من يظن أنا نحمل لكم كرهاً أو بغضاً .
من قبل صدر؟ ولا أدري لماذا وقد كانت النفس مشحونة بالمحبة ولا زالت .
ولما آل إلينا الأمر بعد مقتل أسد الإسلام أبو مصعب رحمه الله وأعلى الله قدره
وقول لما مات وآل إلينا الأمر توقعت منكم أن ترسلوا إلينا رسالة تواسونا
فيها وكنا معودون على تجاوز المحنة على الرغم من الوسائل الكثيرة التي تعرفونها
أنتم بهذا الأمر ولكن للأسف لم يحدث هذا بل سعيت بكل الطرق والوسائل
للتواصل بكم وقد أرسلت رسالة إلى أميركم حفظه الله شرحت فيها معاناتي
في هذا الأمر .

المهم عجيب وأنتم أهل علم وقضاء أن تلقوا علينا تهماً جزافاً فأرسلتم للأسف
الشديد رسالة تهديد بأنكم سوف تفجرونا وتقتلونا إن لم نرد فلاناً بأسرع
لن أرد على كلامكم هذا فأعتقد بأن هناك من شحن صدوركم تجاه أخيكم ووصلها
إلى هذا الحد وقد كانت هذه أول رسالة منكم ثم جاء فيها إيراؤنا لقتلة برئ
والغش وذلك لما ذكرتم نصوص الوعيد في قتل النفس وقلتم ((إن المشكلة
ليس في حفظ الأدلة بل في فهمها وتطبيقها))
ثم كانت المفاجأة حيث كان الخطاب إلى أمير تنظيم القاعدة وكذلك في الرسالة
الثانية نسبتم إلى تنظيم القاعدة — دولة العراق الإسلامية
أحبابي لئن تم تحت شعار أنصار الإسلام وخرجتم إلى أنصار السنة هل تحبون
منا أن نناديكم باسمكم الأول هذا وأنتم قد انتقلتم من جماعة إلى جماعة
بدون زيادة في تشكيلات معروفة لفتت إليكم .
والحال ليست هكذا معنا فأنتم تعلمون علم اليقين أن الدولة هي مجموعة من
الجماعات والتجمعات والأفراد ومع ذلك تصرون على ما تصر به الأعداء وتلتقون
في نفس النقطة فلماذا ؟
إن قلتم إنكم بالفضل القاعدة وليس لدولة أقول والله ما لنا نكذب عليكم
ولا نكذب على الناس ومن قبل لا نكذب على الله وما كنا يا عباد الله كذابين ولا خرقوا
علينا ولا عنا الحمد لله الكذب نور الله ما نتقبا الشر في وجهي ....

subject
date

الى وانا ابن الاسلام وصاحب مركز جهادية ولنا في هذا الطريق قرابة عشرين عاماً ثم بعد ذلك نكذب والموت اقرب الى احدنا من شراك نعله أما تتقوا الله فينا شيوخنا الأكارم.

ثم ذكرتم (وكانت حجة القتل في وقتها ب. لماذا لم تنضموا ((تنضموا)) الى مجلس الشورى وقبل المجلس كانت الحجة الشرعية في القتال هي تنظيم القاعدة وفقط وقبل التنظيم يجب أن تكون البيعة للمهاجرين في جماعة التوحيد والجهاد ومن هم بدون طوال هذه المدة)

أولاً: أهابي في الله من قتلنا منكم وكم نفس معصومة قتلناها يوم أن كنا في التوحيد والجهاد وطلبنا لو نقيلكم من هذا الادعاء ثم كم نفساً معصومة قتلناها يوم أن كنا تحت مسمى القاعدة ادام الله عزها (وعلى انكم، أو كثير منكم على الاقل وان أردتم أن آتي بشهداء على ما أقول لنتم تقولون إنكم قاعدة وبايعت كثير من افرادكم ومن أمرائكم يقولون .

هذا اليوم جرنا نقتلكم لاجل الدخول.

وذكرتم ادلة شرعية على جواز وجود أماميه للناس في بلدين مختلفين هذا وان كان الرأي مخالفاً لرأي الجمهور، فإنه يجب أن يكون للناس خليفة واحد. طلبنا في حل النزاع اليوم معكم كان لنتم نحن وانا أظن ذلك تريدون أن تعرفوا أو تقف حوله على ارضية شرعية مشتركة ونجعل الشرع هو الحكم والفصل بيننا حباً وكرامة. فتعالوا واجلسوا مع اخوانكم في وزارة الهيئات الشرعية وانا مسبقاً اقولها ولتشهد الله شخصياً مع الشرع حيث دار، والا فانا لا املك الا نفسي فقد بايعت أميراً وجعلت جنودي تحته وان كنت اليوم وزيراً للحرب في هذه الدولة المباركة.

وقلتم في رسالتكم المباركة (ولكنا نرى تزويراً للحقائق. فمثلاً. إذا جلسنا لحل مشكلة تنشرون الخبر عند المجاهدين باننا جالسين لوحدة الجماعتين ونوجد بعض العراقيل (النفسية والشخصية) تقف امامنا !؟)

مع علمي أن مثل هكذا اشاعات كانت تصدر من طرفكم والدليل بالشهود لكن من كان يشيع الخبر فلا خير عندي على الاقل.

أيسوؤكم أن يقال اننا نريد أن نتحد ولا يسوؤكم أن يقال ....

Future

أ سنا نتقاتل السبب اشاعة روح الجماعة لدى الجنود هو الاهمال أوليس شيخكم وشيخي صاحب العدة وعالم المجاهدين في هذا العصر هو من افترأ بجرءة لقد د الجماعات الجهادية في البلد الواحد وافتى بوجوب الانضمام الى الجماعة الاكبر والمعتقد انكم لستم تدعون انكم اقدم من القاعدة أو جماعة الجهاد.

احبابنا في الله انني اليوم أكررها مرة اخرى ومرات تعالوا لنكون يداً واحدة على من سوانا واشترطوا لدينكم ما شئتم ولسنا نرد لكم شرطاً الا شرطاً يخالف الكتاب والسنة

ونشهد الله أنا نريد الله انكم اقرب الناس الينا قلباً وقالباً جنوداً وأمراء وانا لا نخفي هذا قط لا على جنودنا ولا غيرهم فلماذا نفترق ونتشتت.

احبابنا نقولها من اعماق قلوبنا فلسنا اليوم في حاجة الى التزلف والسلم وتنميق الكلام لكن هذا ديننا وما سادنا نشهد الله رسائلكم الينا الا ما ظننا انه سوء الظن بنا. واما عن المسائل التي ذكرتموها في رسائلكم الاولى والثانية. أما عن الاولى فلقد وقفنا على الامر وتبين لنا أن الامر ليس لما ذكرتم لها و أما عن الثانية فلم اقف بعد على حيثياتها فان كان الامر لما ذكرتم فوالله لآخذن الحق لكم فانني استطيع ربطت نفسي في حدود واسلمت وجهي اليكم حتى يلقني الله فيه ولا أدخل النار بقطرة دم سفكت حرام فطيبوا نفساً وقروا عيناً منا وقمتم الاعلى محب لكم يرجو الخير فيكم.

ملاحظة :- الرسالة بخط اليد وليس طباعة تكريماً لاخواننا وتعظيماً لشأنكم أن نخاطبكم برسالة مطبوعة.
ونعتذر عن اي خطأ في الرسالة لانها جاءت عفوية وسريعة للاهمية.

وسبحانك اللهم وبحمدك

والسلام عليكم

اخوكم
ابو حمزة المهاجر

Future